

المحاضرة الخامسة

إعداد الباحث

شليويح الديحاني



الدراسات السابقة في البحث العلمي

Chapter
01

تعريف الدراسات السابقة

هي مجموعة الأبحاث والدراسات التي تناولت الموضوع الذي قام الباحث بدراسته، وتقدم هذه الدراسات معلومات كثيرة للباحث حول موضوع الدراسة تساعد على فهم موضوع بحثه العلمي بشكل كامل. أهمية وفائدة الدراسات السابقة:

تُساعد الدراسات السابقة في توضيح الأسس النظرية عن موضوع البحث العلمي المُراد تنفيذه من قبل الباحث.

- تُوفّر الدراسات السابقة الوقت والجهد على الباحث العلمي؛ من خلال اختيار الإطار لموضوع خطة البحث العلمي.

- تُعتبر الدِّراسات السابقة جرس إنذار بالنسبة للباحث العلمي عند القيام بكتابة البحث؛ من خلال تحديد الطريقة التي من شأنها أن تُجنّب الباحث الوقوع في الأخطاء التي ارتكبتها الباحثون السابقون.

- تعرض الدراسات السابقة الأسلوب المنهجي السليم لموضوع البحث العلمي بشكل عام.

- تمنح الدراسات السابقة الباحث العلمي طريقة مثالية؛ من أجل استخلاص التوصيات والنتائج والمقترحات الأخرى المتعلقة بالبحث.

Chapter
02

مصادر البحث في الدراسات السابقة

- تُساعد الدراسات والمؤلفات والأبحاث السابقة الباحث العلمي في تحديد المراجع الخاصة بالبحث العلمي وتُسهّل عملية كتابتها.
- للدراسات السابقة دور مهم في عملية المقارنة التي يجريها الباحث العلمي فيما بين البحث الذي يقدمه وبين تلك الدراسات والمصادر.
- مصادر البحث في الدراسات السابقة ومعايير اختيارها:**
- ١- من أهم معايير اختيار الدراسات السابقة أن يقوم الباحث بالاطلاع على المصادر الأصلية الأولية ليأخذ معلومات بحثه منها، وأن يبتعد عن المصادر الثانوية ويتجنبها.
- ٢- على الباحث التأكد من اثبات صحة المعلومات المتواجدة في الدراسات التي اعتمد عليها، وأن يبتعد عن الدراسات السابقة التي أصبحت قديمة.
- ٣- على الباحث أن يستمد معلومات بحثه من الدراسات السابقة المتعلقة بنفس موضوع بحثه العلمي، والمنشورة في الدوريات والمجلات العلمية المحكمة.

Chapter
02

تابع مصادر البحث في الدراسات السابقة

- ٤- يجب أن يحاول الباحث الاختصار وأن يكتفي بكتابة الأفكار المهمة والأساسية التي تناسب البحث العلمي الذي يقوم به، وأن يبتعد عن الإطالة والأساليب المملة أثناء عرضه وكتابته، فلا يجب عليه عرض كامل الدراسة السابقة.
- ٥- لا بدّ لنا عندما نذكر معايير اختيار الدراسات السابقة أن نلفت نظر الباحث لأهمية اختياره الدراسات السابقة التي تطرح وترتبط بذات موضوع البحث العلمي الذي يقوم بدراسته، وأن يتجنب تلك الدراسات التي قد تبعده عن أهداف بحثه مما يؤدي إلى ضياع وقته وجهده، كما عليه الالتزام خلال عرضه بالحياد والموضوعية، وأن لا يعرض فقط الدراسات السابقة المتناسبة مع أفكاره، بل عليه أيضا عرض الدراسات الغير متناسبة مع أفكاره، وبالإضافة لكل ذلك يجب على الباحث الاهتمام بجودة الدراسات السابقة بشكل أكبر من اهتمامه بكثرتها.
- ٦- من أهم معايير اختيار الدراسات السابقة أن يقوم الباحث بكتابة هذه الدراسات بالترتيب بداية من الأقدم إلى الأحدث، وأن يحتوي عرضه لهذه الدراسات السابقة على اللقب والسنة، بالإضافة إلى ذكر الأهداف بطريقة مختصرة مع العينة والمنهج وأدوات الدراسة.

Chapter
03

منهجيات عرض الدراسات السابقة

طريقة: annotated bibliography

تعد هذه الطريقة من أهم وأبرز الطرق التي يقوم الباحث باللجوء إليها أثناء قيامه بعرض الدراسات السابقة، وفي هذه الطريقة يقوم الباحث بذكر اسم الدراسة، ومن ثم يقوم بكتابة ملخص صغير لها، وبعد ذلك يذكر النتائج ويقوم بتحليل هذه النتائج والتعليق عليها، ولكن لهذه الطريقة مجموعة من العيوب ومنها عدم الموضوعية.

طريقة التسلسل التاريخي:

وهي إحدى الطرق المهمة والمميزة والتي يعود إليها الباحث لعرض الدراسات السابقة في بحثه العلمي، ومن خلال هذه الطريقة يقوم الباحث بجمع كافة المصادر والمراجع المرتبطة بالبحث العلمي الذي يقوم به، ومن ثم يقوم بترتيب هذه المصادر من الأقدم وحتى الأحدث.

طريقة الموضوعات:

وتعد هذه الطريقة من أهم وأبرز الطرق التي يستطيع الباحث أن يستخدمها لعرض الدراسات السابقة، وفي هذه الطريقة يقوم الباحث بعملية جمع لكافة الدراسات السابقة للبحث العلمي، ومن ثم يقوم بتصنيف هذه الدراسات من خلال تقسيمها إلى معلومات يقوم بتحديد شكل مسبق. □

Chapter
03

تابع منهجيات عرض الدراسات السابقة

طريقة المفاهيم العامة:

وتعد هذه الطريقة من أهم وأبرز الطرق التي من الممكن أن يعود الباحث ويستخدمها من أجل أن يقوم بعرض الدراسات السابقة، حيث يقوم الباحث بكتابة كافة الدراسات السابقة التي عاد إليها من خلال استخدام الخرائط المفاهيمية، ويجب أن يقوم بعرض الدراسات بشكل شجري.

طريقة المقارنة بين المتشابهات والاختلافات:

وهي من الطرق التي يستطيع الباحث أن يعود إليها ويقوم باستخدامها لعرض الدراسات السابقة، فيقوم بتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين بحثه العلمي وبين الدراسات السابقة.

طريقة التصنيف بناء على منهجية البحث:

وهي طريقة مميزة من طرق عرض الدراسات السابقة يقوم الباحث خلالها بعرض الدراسات السابقة من خلال تحديد نوعها سواء أكان كمي أو كيفي.

مثال تطبيقي:

دراسة لانيانجا وآخرين (٢٠١١) بعنوان: "الشراكات بين المجتمع والجامعة في بلدة صغيرة في أيداهو" □

Chapter
04

مناقشة الدراسات السابقة والتعقيب عليها

عند القيام بالاطلاع على إحدى الدراسات السابقة، يجب التركيز على خمس من النقاط الرئيسية في تلك الدراسة كما يلي:

النقد المتعلق بالمحتوى:

وفي تلك الحالة يجب أن يُبدي الباحث وجهة نظره في كون المحتوى الخاص بالدراسات السابقة لا يتضمن الإطار الفني التي يجب أن يُتبع.

النقد المتعلق بالمنهجية:

وهنا يجب على الباحث أن يوضّح السلبيات والإيجابيات في المنهج العلمي المُتَّبَع في الدراسات السابقة.

النقد المتعلق بعينة الدراسة:

يجب أن يذكر الباحث أي قصور في العينة محل الدراسة، والتي قد تكون غير فعّالة في الحكم على الدراسات السابقة.

النقد المتعلق بالمصادقية:

يجب على الباحث أن يتحقّق من مدى مصداقية الدراسات السابقة.

Chapter
05

الأخطاء التي يقع فيها الباحث في التعامل مع الدراسات السابقة

بعض الباحثين قد يتعرض لارتكاب العديد من الأخطاء عند كتابة الدراسات السابقة ومنها:

- ١- الاعتماد على المصادر الثانوية بكثرة.
- ٢- ذكر مقالات غير علمية التي تنشر في المجلات اليومية.
- ٣- التركيز على ذكر نتائج الدراسات السابقة فقط بدون عرض تفصيلي.
- ٤- اختيار دراسات سابقة ليس لها علاقة بالموضوع.
- ٥- التوثيق الخاطئ للدراسات السابقة بداخل الرسالة العلمية.

المصادر

- ١- الدراسات السابقة وأهميتها في البحث العلمي. من موقع الإنترنت:
https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=1707&title
(من تاريخ ١٥/٠٧/٢٠٢٤ م).
- ٢- الدراسات السابقة. من موقع الإنترنت:
<https://mobt3ath.com/dets.php?page=123&title>
(من تاريخ ١٥/٠٧/٢٠٢٤ م).
- ٣- معايير اختيار الدراسات السابقة. من موقع الإنترنت:
<https://www.alno5ba.com/blog.php?id=17&titl>
(من تاريخ ١٥/٠٧/٢٠٢٤ م).
- ٤- سبع خطوات فقط لكتابة الدراسات السابقة في البحث العلمي. من موقع الإنترنت:
<https://www.sanadkk.com/blog/post/622/>
(من تاريخ ١٥/٠٧/٢٠٢٤ م).



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

شكراً لكم

